

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 119 @ فانقلب بمن فيه فكان هو ممن غرق وذلك وقت الغروب من يوم الأربعاء ثامن عشر

في الحجة سنة تسع وستين وهو في الكهولة غير مأسوف عليه . .

460 محمد البديوي السيلكوني القيراطي ويعرف بحمام ، أصله تروجي ثم سكندري سكن القاهرة / ممن أخذ فن النغمة والضرب عن الأستاذ ابن خجا عبد القادر الرومي العواد الآخذ عن أبيه عبد القادر وتميز في ذلك وما يشبهه وراج عند غير واحد من المباشرين كابن كاتب المناخات وأبناء الناس كابن تمر باي ونالته دنيا طائلة ومع ذلك فهو فقير لإذهاها أولا فأولا ، وقد تخرج به جماعة كإبراهيم بن قطلوبك وأحمد جريبات وهما في الأحياء ومحمد الدويك وانفرد كل منهم بشيء فالأول رأسهم والثاني أحفظهم والثالث أقدرهم على التصنيف وربما يتفقد الملك كل قليل بل رتب له كسوة وتوسعة في رمضان وطلبه للقبه الدوادارية غير مرة ولولا شهامته وعزة نفسه بحيث يثني على الرؤساء الماضين ويعيب على الباقيين لكان ربما يزداد وقد مسه من شاهين الغزالي لتحامقه عليه بعض المكروه حيث أمر من صفعه وبالع ما كان سببا لضعف بصره بل عمي ولذا طرح الناس وأقام منفردا بخلوة بمدرسة الزيادية على بركة الفهادي ، هذا مع اقتداره على الملوك ولكنه لا يرى أحدا يحاكي من خالطه سيما مع إعجابه بنفسه وبلغني أنه زائد الوسواس كثير التردد في النية والطهارة شديد الحرص على الصلوات جماعة ومنفردا والاجتهاد في قضاء ما فاتته بل توسع حتى قضى مدة حملته في بطن أمه ، وعمر حتى قارب التسعين وهو فريد في فنه . .

461 محمد بلاش / أحد المعتقدين . مات بجدة في سنة ثمان وسبعين ووجد معه ما يزيد على ألف دينار قيل أنه دفعها لابن عبد الرحمن الصيرفي بعد أن أقر أنها للشرف الأنصاري رحمه الله وإيانا . (سقط *) .

محمد البياتي المغربي . / مضى قريبا بزيادة كنيته أبي عبد الله . .

محمد التبا ذكاني . / في محمد بن محمد بن محمد المولى شمس الدين . .

463 محمد المعروف بتجروم ، / مات في خامس رمضان سنة اثنتين وخمسين بسويقة اللبن

ظاهر باب الفتوح ودفن هناك بزاوية الشيخ هرون من حدره عكا